

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل مواجهته

إعداد

أ/ منيرة سليمان العودة

**باحثة دكتوراه، تخصص أصول تربوية، إدارة التعليم، منطقة القصيم
التعليمية، المملكة العربية السعودية.**

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر
معلماتهن وسبل مواجهته

منيرة سليمان العودة

تخصص أصول التربية، إدارة التعليم في منطقة القصيم التعليمية، المملكة العربية
السعودية.

البريد الإلكتروني: malodah5593@hotmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر العنف لدى طالبات المرحلة المتوسطة من
وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم التعليمية، والكشف عما إذا كانت
هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير (سنوات الخبرة -
التخصص - نوع التعليم)، والتوصل إلى مقترحات قد تستفيد منها المعلمات في علاج
مشكلة العنف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة كأداة لجمع
البيانات، طُبقت على عينة بلغت (400) معلمة، بنسبة (14%) من المجتمع الأصلي،
وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمحور مظاهر العنف المدرسي بلغ (2.47)،
حيث جاءت العبارة (اعتداء الطالبة على زميلاتها لفظياً) بالمرتبة الأولى، ثم (لجوء
الطالبة إلى العناد والتحدي) في المرتبة الثانية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين
استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة، لصالح فئة من كانت خبرتهن أكثر
من عشر سنوات، وباختلاف التخصص لصالح التخصص النظري، وباختلاف نوع التعليم
لصالح التعليم الحكومي وقد أوصت الدراسة بتدريب المعلمة على كيفية التعامل مع أحداث
العنف الصادرة من الطالبات.

الكلمات المفتاحية: العنف، طالبات المرحلة المتوسطة، منطقة القصيم، الاعتداء اللفظي.

The Status quo of School Violence among Middle School Students in the Qassim Region from the Viewpoints of Teachers and methods of Confronting

Munira Suleiman Al-Awda

Fundamentals of Education Department (Ph.D researcher), Al-Qassim Educational Region, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: malodah5593@hotmail.com

The current study aimed to identify the most important demonstrations of violence among female middle students from the perspective of middle school students in the ALQassim educational district. and to detect if there are statistically significant differences among the perspectives of the teachers due to the variables of (Years of experience - Major - Type of education) and to reveal several recommendations from which the teachers may benefit in treating the problem of violence. The study adopted the descriptive survey approach, and the questionnaire as a study tool to collect data, which was applied to a sample of (438) females, representing 15% of the original community. Data were analyzed using statistical software packages (SPSS). The study concluded that the overall mean for the axis dimension of the demonstrations of school violence was (2.47), as the statement of (the student verbally abused her classmates) ranked first, followed by the statement of (The Student being stubborn and challenging) in the second rank. Also, the study found statistically significant differences between the responses of the study sample according to the years of experience, for the benefit of the category of teachers with more than ten years' difference, and according to the major in favor of the theoretical major, and according to the type of education for the benefit of public education.

Keywords: violence, middle school students, Qassim region, verbal assault.

المقدمة:

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وتتميز بكونها المؤسسة النظامية التي تقدم التربية والتعليم لأفرادها، وهي مستمرة مع الفرد منذ طفولته وفي مراهقته وحتى شبابه، لذا فهي مسؤولة عن تنمية فكره وتنظيم سلوكه، والمحافظة على قيمه ومبادئه، وتعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة لإتمام عملية التنشئة الاجتماعية ليصبح الفرد فاعلاً في مجتمعه، إلا أن المدرسة قد تواجه بعضاً من المشكلات والمخالفات السلوكية، التي تؤثر في الطالب فتحد من دوره الاجتماعي، وتؤثر في مستواه الدراسي، وقد يكون أثرها متعبداً إلى من حوله.

والمشكلات السلوكية في المدرسة من أخطر ما يواجه أطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومسؤولين عن التربية، فإتلاف الممتلكات، والعنف الموجه ضد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، والغش والسرقة أمور يمكن أن تهدد العملية التربوية بمجملها (البلاوي، 1432: 3)، وهذه المشكلات تختلف في ظهورها وأشكالها باختلاف البيئات والمراحل الدراسية. والعنف الذي يمارس داخل إطار المدرسة يجمع بين وجهين للعنف هما الوجه المجتمعي والوجه المؤسسي، حيث أشارت عطار (2009: 47) إلى أن العنف داخل المدارس جزء من مشكلة العنف ككل داخل المجتمع، وقد زادت حالات العنف في المدارس في السنوات الأخيرة حتى تحول اهتمام بعض الدول المتقدمة، كالمجتمع الأمريكي من التحصيل الدراسي إلى العنف نظراً لتزايدده في الآونة الأخيرة.

ولم يعد العنف مقصوراً على مدرسة بعينها أو منطقة بعينها، وإنما انتشر بشكل ظاهر، فبعد أن كانت صور العنف وأشكاله في الماضي تنحصر في رفض طاعة المعلم أو كسر زجاج النافذة، تصاعدت في الآونة الأخيرة وأصبحت تأخذ صوراً وأشكالاً مختلفة، مثل المعارك بين الطلاب وحوزة الأسلحة البيضاء والنارية، وإطلاق النار بشكل عشوائي وإشعال الحرائق، والتخريب المتعمد للمباني المدرسية والأثاث، والتحرش الجنسي والابتزاز، والقتل، وتكوين العصابات وتعاطي المخدرات والكحوليات وغيرها (جولدستين وكونولي، 2001: 255).

ويؤكد ما سبق دراسات أجنبية وعربية كدراسة (Albert, 2000: 9) التي ذكرت أن 30% من المعلمين والمديرين والطلاب في مدينة Camden الأمريكية واجهوا أعمال عنف في مدارسهم مثل السرقة أو الاعتداء الشخصي أو سلوك التسلط لمرة واحدة أو أكثر خلال ستة أشهر، وأقر 48% من أفراد العينة بوجود الزيادة في المواجهات البدنية بين الطلاب، ويضيف الشهري (1424: 11) أن العنف انتشر بمدارس الأردن لدرجة أن 98% من طلاب المدارس أقرروا بوجوده.

والمجتمع السعودي كما ذكرت بسيوني والصبان (2011: 134) يعاني هو الآخر من انتشار هذه الظاهرة التي شملت قطاعات كبيرة ومتنوعة، وامتد خطره إلى الأسرة والمدرسة والجامعة، وبات يهدد هيئة الأسرة والمدرسة، إذا لم يواجه بأساليب تربوية ونفسية تحد من خطورته.

وإذا كان العنف مستنكراً في مدارس الذكور وتحاول المؤسسات والدول معالجته والتخفيف منه، فمما لا شك فيه أنه أكثر استنكاراً في مدارس الإناث؛ حيث إن الأنثى معهود عنها أنها عاطفية يتم إعدادها لتكون أمًا ومربية ومؤسسة بيت على الحب والود والهدوء والسكن، فكيف بها تباري الذكور فيما يتعارض مع طبيعتها وما خلقت من أجله؟

مشكلة الدراسة:

صنفت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية - تعليم البنات - مشكلة العنف في الدليل الخاص بالمشكلات السلوكية داخل المدرسة - حسب حدتها - من الدرجة الثانية وحتى الخامسة وهي الأعلى والتي تستوجب الحرمان والفصل، ووضعت الإجراءات الإدارية اللازمة للتعامل مع الطالبة المخالفة (الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات، 1425: 21-36).

هذا وتعد مرحلة المراهقة والتي يمر بها طلاب المرحلة المتوسطة من المراحل الهامة التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي نحو الكمال الإنساني، ومكمن الأهمية في هذه المرحلة، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة لما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة داخلية وخارجية ومشكلات وتحديات سلوكية منها: الاغتراب والتمرد والخجل والانطواء و السلوك المزعج: وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات ومنها العصبية وحدة الطباع حيث يتصرف المراهق من خلال عصبية وعناده، ويريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به.(موقع المسلم، 1425هـ)

ومشكلة العنف من المشكلات الآخذة في التزايد، حيث أثبتت نتائج دراسة البقمي (1431: 173) والتي طبقت على طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة يرين أن حجم حالات العنف التي شاهدنها تتدرج بين حالات متوسطة إلى حالات كثيرة، كما أظهرت نتائج دراسة (العصماني، 1434) والتي طبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث أن مستوى العنف المدرسي يتراوح من متوسط إلى مرتفع.

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة؛ للتعرف على أهم مشكلات الطالبات داخل المدرسة، فاتضح من خلال الإجابات أن هناك مشكلات عديدة لدى طالبات المرحلة المتوسطة داخل الصف وخارجه، مثل الغش، واللامبالاة، والنسيان، وإهمال الدروس والواجبات، والكذب، وتكرار الغياب، كما تبين أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمات وتؤثر في العملية التربوية هي الشجار بين الطالبات والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة في المدرسة.

أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما أهم مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمنطقة القصيم التعليمية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تعزى لمتغير (سنوات الخبرة - التخصص - نوع التعليم)؟
- 3- ما أهم المقترحات التي تفيد المعلمات لمواجهة مشكلة العنف في ضوء ما تسفر عنه الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمنطقة القصيم التعليمية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تعزى لمتغير (سنوات الخبرة - التخصص - نوع التعليم).
3. التوصل إلى مقترحات تفيد المعلمات لمواجهة مشكلة العنف بين الطالبات في ضوء نتائج الدراسة؟

أهمية الدِّراسة:

1. على الرغم من توفر عدد لا بأس به من البحوث والدِّراسات التي تناولت ظاهرة العنف؛ فإن هناك قلة في الدِّراسات الخاصة بظاهرة العنف لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وخصوصاً أن هذه المرحلة العمرية تتميز بسمات وخصائص نفسية وانفعالية، كما أن العنف لا يتناسب مع طبيعتها الأنثوية ودورها في الحياة العملية، مما جعل الحاجة ماسة إلى إجراء هذه الدِّراسة.
2. قد تفيد الدِّراسة في زيادة الاهتمام المحلي بموضوع العنف، لما له من آثار سلبية على المجتمع بشكل عام.
3. قد تفيد نتائج هذه الدِّراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وإدارات المدارس والمعلمات والمرشدات الطالبات في الكشف عن مظاهر العنف في منطقة القصيم التعليمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
4. مواجهة ظاهرة العنف المنتشرة في وسائل الاعلام الحديثة والتي تأثرت بها البنات في مرحلة المراهقة.

مصطلحات الدِّراسة:

1- العنف:

في اللغة: "العنف ضد الرفق، عُنْف يُعنف عنفاً فهو عنيف، وعنفته تعنيفاً" (العين، 1424: 239)، والعنف: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، واعتنف الأمر (ابن منظور، 1999: 429).

ويشير المعجم الوجيز (2012: 472) إلى أن "عنفوان الشيء: أوله، ويقال: هو في عنفوان شبابه أي في نشاطه وحدته، والعنفة: أداة يضربها الماء المتدافع فتدور وتُدِير الآلة".

وفي الاصطلاح: يعرف مركز رؤية للدراسات الاجتماعية (1431: 29) العنف بأنه: "إيذاء الآخرين بطرق فظة عملاً أو قولاً، وبصور ووسائل مختلفة؛ بغية تحقيق أهداف ربما أمكن تحقيقها أو تحقيق بعضها بوسائل بديلة وغير مؤذية".

وتورد وزارة التربية والتعليم الأردنية (2007: 7) تعريفاً للعنف وهو: "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، ينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات وإلحاق الضرر المادي أو المعنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي أفراداً أو جماعات".

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

2- العنف المدرسي:

وعرف حنا وصالح وموافي (2012: 53) العنف المدرسي بأنه: "مجموعة من السلوكيات المدرسية المرفوضة اجتماعياً، والمتمثلة في تعدي أحد أعضاء هذا المجتمع على غيره بقصد إيقاع الضرر اللفظي أو المادي أو البدني أو سلب ممتلكاته وتخريبها".

أما السعيدة (2014: 56) فيعرف العنف بأنه: "أي فعل يقوم به أحد أطراف العملية التربوية في المدرسة، ويؤدي إلى أضرار مادية أو معنوية، ويحدث داخل المدرسة، ويتمثل في مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، والتي تؤثر في النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، والعلاقات مع الآخرين وأضرار مادية أو معنوية، ويمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي".

ويُعرف العنف المدرسي إجرائياً بأنه: التعدي والإيذاء من قبل طالبة المرحلة المتوسطة على غيرها في المجتمع المدرسي، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة داخل نطاق المدرسة وتخريبها.

منهج الدراسة:

إن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي؛ لأنه يمد الباحث ببيانات ومعلومات تساهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيراً لها مما يساعد على فهم الظاهرة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية والأهلية في المرحلة المتوسطة التي تقع داخل نطاق مكاتب التربية والتعليم التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم.

الحدود الزمنية: طبقت أداة هذه الدراسة في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 1435/1434هـ.

أولاً- الدراسات السابقة:

أ- الدِّراسَات العَرَبِيَّة:

أجريت العديد من الدراسات العربية فيما يتعلق بال العنف المدرسي ومظاهره ومن تلك الدراسات دراسة الرفيعي والسميري والعواجي والقايدي (2013م) حيث استهدفت الدِّراسَة التَّعْرُف على حجم العنف، والكشف عن مظاهره وأشكاله، وتحديد أهم أسبابه، والتَّعْرُف على آثار العنف بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدِّراسَة من جميع مرشدي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، والبالغ عددهم (77)، وتوصلت الدِّراسَة إلى أن مظاهر العنف المدرسي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة كانت بدرجة ضعيفة، بينما جاءت استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لآثار العنف المدرسي بدرجة عالية.

كما استهدفت دراسة العصماني (1434هـ) التَّعْرُف على مستوى العنف والنمو الأخلاقي، والعلاقة بينهما والفروق تبعاً للتخصص والصف والعمر، وطبق فيها مقياس تشخيص العنف، ومقياس النمو الأخلاقي، وأجريت الدِّراسَة على عينة مكونة من (160) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، وتوصلت الدِّراسَة إلى أن مستوى العنف المدرسي يتراوح من متوسط إلى مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي.

في حين استهدفت دراسة حنا وصالح وموافي (2012م) التَّعْرُف على بعض السبل الإجرائية المتبعة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ووضع تصور مقترح لتطبيق خبرات هاتين الدولتين في مواجهة العنف المدرسي بمدارس الثانوي العام بمصر، واستخدم المنهج الوصفي، ومن نتائجها: وضع تصور مقترح لمواجهة ظاهرة العنف بمدارس الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتمثل هذا التصور في وضع بعض الإجراءات الخاصة بالإدارة المدرسية وبعض الإجراءات الخاصة بالمعلمين.

أما دراسة الصبان (2011م) فقد استهدفت الكشف عن خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التَّعْلِيم العام بالعاصمة المقدسة، وطُبق مقياس خبرات العنف، وتكونت عينة الدِّراسَة من (860) طالبة، وتوصلت الدِّراسَة إلى أن الطالبة تتعرض للعنف من المدرسة أكثر من الأسرة، كما تم التَّوَصُّل إلى وجود فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد العنف من الزميلات وفي بعد العنف الجسدي لصالح طالبات المرحلة المتوسطة أيضاً.

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

في حين استهدفت دراسة المزروعي والكعبي (2011م) التّعرف على أشكال العنف التي يمارسها ويتعرض لها ويشاهدها طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي في منطقة العين التّعليميّة، ومعرفة مدى شيوع العنف بين طلبة المدارس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت (400) استبانة على طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي، وتبين من النتائج أن العنف الجسدي أكثر أشكال العنف المنتشرة بين الطلبة، وجاء العنف اللفظي في الدرجة الثانية.

أما دراسة البقمي (1431هـ) استهدفت معرفة حجم انتشار العنف المدرسي بين طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، ومعرفة أبرز أشكال العنف المدرسي بين الطالبات، واعتمدت الدّراسة على منهج المسح الاجتماعي، ودراسة الحالة، وطبقت الدراسة الاستبانة والمقابلة المفتوحة كأداة للدراسة، وتوصلت الدّراسة إلى أن حجم حالات العنف بين الطالبات متوسطة، وتحدث بشكل غير منتظم، وأن أكثر أشكال العنف الذي تعرضت له الطالبات هو العنف اللفظي.

وسعت دراسة (الغامدي، 1430) إلى التّعرف على أنماط العنف الأسري والعنف المدرسي السائدة بمحافظة جدة، ومعرفة العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة، وبلغت عينة الدّراسة (600) طالب، وتوصلت إلى الدّراسة: أن أكثر مظاهر العنف المدرسي شيوعاً العنف اللفظي، يليه العنف الرمزي، وكانت أقل مظاهر العنف شيوعاً هي العنف البدني.

كما استهدفت دراسة عياصرة (2008م) فهم ظاهرة العنف في مدرسة الحكمة في محافظة جرش في الأردن من خلال الكشف عن مظاهر العنف فيها وأشكاله وآثاره المختلفة، واستخدم طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة المتعمقة، ومن نتائجها أن ظاهرة العنف في مدرسة الحكمة منتشرة بشكل واسع، وتتمثل في العنف بين الطلاب، والعنف بين الطالب والمعلم، والعنف بين المدير والطالب، والعنف بين المعلمين أنفسهم، والعنف بين المدير والمعلم، والعنف بين أولياء الأمور وبين المدير أو المعلمين، ومن أشكال العنف: العنف الجسدي والعنف المعنوي.

أما دراسة البقمي (1427هـ) استهدفت معرفة أشكال العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانويّة بمدينة الرياض، ومعرفة العوامل الشخصية والأسريّة والعوامل الاقتصادية والعوامل المدرسيّة والعوامل المرتبطة بوسائل الإعلام المؤدية لممارسة العنف المدرسي لدى الطالبات، واعتمدت الدّراسة على المنهج المسح الاجتماعي، وطبقت الاستبانة على عينة من طالبات ممارسات للعنف، ومرشدات طلايبات، وأظهرت نتائج

الدراسة: أن إطلاق الألقاب على الأخريات يأتي في المقدمة، ثم ضرب الطالبات الأخريات والتّهجم اللفظي على المعلمة، وأن نسبة (25%) من المبحوثات يلاقين تشجيعًا من صديقاتهن على العنف.

وقامت دراسة الطيار (1426هـ) التعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف أيضا على دور التنشئة الأسرية، والرفاق، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعلمي للأسرة في العنف المدرسي، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وطبقت استبانة موجهة للطلاب، واستمارة مقابلة شخصية موجهة للمديرين والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد عينة الطلاب على وجود أنماط سائدة في العنف المدرسي، وأبرزها الصراخ ورفع الصوت.

ب- الدراسات الأجنبية:

استهدفت دراسة (Bellflower, 2010) التعرف على أثر العنف المدرسي على طلاب المدارس المتوسطة والمعلمين والآباء وأعضاء المجتمع في نظام المدرسة المحلي، حيث ركزت على وجهات نظر واتجاهات المشاركين، والمشاركين بشكل غير مباشر في العنف المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على المقابلات الشخصية شبه المنظمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها: من آثار العنف على طلاب المدارس انخفاض قدرة الطلاب على التعلم، بالإضافة إلى نمو السلوكيات التخريبية لدى الطلاب، وانخفاض معدلات الحضور والفضل الأكاديمي والشعور بالضغط أثناء التواجد بالمدرسة.

وهدفت دراسة (Cigainero, 2009) إلى تحديد أثر برامج وساطة الأقران في تخفيض العنف والسلوكيات غير المقبولة الأخرى في المدارس، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين العنف والهروب من المدرسة والغياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين كل من العنف والهروب من المدرسة والغياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم مثل الاتصال الجسدي والإدمان والتدخين. وسعت دراسة أوليفر (Oliver, 2003) إلى بحث أسباب انخراط طلاب المدارس المتوسطة في العنف المدرسي، وتقليل سلوكيات العنف لدى الطلاب من خلال تطبيق عدد من استراتيجيات الحلول مثل استراتيجيات حل الصراع، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض السلوكيات المتعلقة بقلّة النظام والانضباط لدى الطلاب مثل السلوكيات المرتبطة بالبلطجة والتحرش، وتعطيل الفصول الدراسية بعد تطبيق الاستراتيجيات المناهضة للعنف على الطلاب.

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

كما استهدفت دراسة (Greene, 2001) التّوصّل إلى تحديد تصورات طلاب المدارس المتوسطة لأعمال العنف الأكثر خطورةً والأكثر تكرارًا في المدرسة، وتحديد أسباب فشل الطلاب في الإبلاغ عن هذه الأعمال، وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لخلق بيئة مدرسية آمنة، وبينت النتائج أن الشتائم هي الفعل العنيف الأكثر تكرارًا في المدارس، وأن أخطر أعمال العنف كانت الضرب بالأيدي والأرجل.

وتركز دراسة (Albert, 2000) على أنواع العنف ومدى انتشاره في ثلاث مدارس حكومية، وتقييم انتشار أنواع العنف، ونشاطات العصابات في هذه المدارس، واستخدمت أجزاءً من أداة مكافحة الجريمة الوطنية المسحية، وبينت نتائج الدراسة أن 30% من عينة الدراسة واجهوا أعمال عنف مثل السرقة أو التسلط أو الاعتداء الشخصي أو الاعتداء الجنسي، وقد أكد 70% من المعلمين والإداريين وبعض أفراد مكافحة العصابات وجود أنواع من العنف مثل الكتابة على الجدران، وتعاطي المخدرات، كما أن هناك زيادة ملحوظة في وجود الأسلحة مع حمل الطلاب لها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

فيما يلي سيتم عرض علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة، وأوجه الشبه والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك وفقا للأبعاد التالية:

- موضوع الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في تناولها لظاهرة العنف لدى الطلاب في حين اختلفت مع بعضها الآخر والتي استهدفت معرفة أهم أسبابه وعلى علاقة العنف بأحد المتغيرات وعلى سبل مواجهته كما تناول بعضها بالإضافة إلى العنف المدرسي العنف الأسري وعلى العلاقة بينهما.

- مجتمع الدراسة:

معظم الدراسات كانت خاصة بالطلاب سواء في التعليم الجامعي أو التعليم العام بجميع مراحل (الابتدائي والمتوسط والثانوي)، بينما اقتصر بعضها على المرشدين الطلابيين، وشملت بعض الدراسات السابقة المسؤولين والمهتمين، كأعضاء هيئة التدريس أو خبراء التربية وقيادات التعليم أو مديريين ووكلاء أو معلمين ومرشدين طلابيين أو أخصائيين اجتماعيين أو فريق من مكافحة العصابات، وجمعت بعض الدراسات المجتمع المدرسي كالمدرء والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين والطلاب.

- منهج وأداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي مع أغلب الدراسات السابقة، بينما اختلفت مع بعض الدراسات في استخدامها للمنهج المسح الاجتماعي وبعضها الآخر استخدم طريقة البحث النوعي في جمع بيانات الدراسة.

اتفقت الدراسة مع أغلب الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع بعضها الآخر والتي استخدمت المقياس، وأداة المقابلة والملاحظة. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها:

- تحديد موضوع ومشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة ووضوحًا.
- تكوين خلفية نظرية لموضوع الدراسة أسهمت في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- تحديد المنهج المستخدم للدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- بناء أداة الدراسة ومحاورها.
- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

ثانيًا - الإطار النظري:

توجد عدة نظريات تقدم فهمًا أوسع لظاهرة اجتماعية مثل العنف، إذ لا بد من الإحاطة بمختلف الاتجاهات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة، ومن النظريات التي حاولت تفسير العنف ومعرفة أسباب حدوثه ما يلي:

أ/ نظريات التفسير الوراثي:

ويُقصد بها وراثة عامل أو مجموعة عوامل تجعل الفرد أكثر قابلية واستعدادًا لسلوك العنف (الشمري، 2012: 230)، ومن نظريات التفسير الوراثي:

النظرية البيولوجية:

حيث تشير إلى أن العنف يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، ويؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير في الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة (الأندروجين) (منيب وسليمان، 1428: 20)، وفسر بعض البيولوجيين العنف على أنه نوع من الشذوذ في التراكيب الجينية أو التركيبية

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

الوراثية، وأن هذا الشذوذ يؤدي إلى إنتاج هرمونات معينة، أو تغير الإفرازات الهرمونية في الجسم قبل الولادة أو بعدها مباشرة (العصماني، 1434: 36).

نظرية التحليل النفسي:

العدوان أحد أهم جوانب نظرية فرويد العامة لتفسير السلوك البشري، ولأن فرويد تأثر كثيراً بالنظريات التي كانت تسيطر على التفكير العلمي في عصره لذلك غلب العوامل البيولوجية الوراثية في شكل سيطرة الغرائز والدوافع والحاجات، وأرجع العدوان لغريزة الموت وغريزة حب الحياة، وعليه يبدو العدوان كخاصية بيولوجية، ويصبح العنف استجابة طبيعية، لكن لا بد من الإشارة إلى أن تطورات كثيرة حدثت في مجال التحليل النفسي يقلل بعضها من قوة تأثير الخصائص الوراثية ويفسح المجال لتأثير عوامل من البيئة (التير، 1418: 30).

وقد بقيت غريزة الموت التي نادى بها فرويد قوة خيالية افتراضية غير قابلة للقياس؛ لذلك فإن كثيراً من العلماء رفضوا هذه الغريزة، وافترضوا أن هناك دافعاً يوجه السلوك الإنساني بدلاً عن الغريزة، فضلاً عن تجاهلها لأهمية التناقضات الاجتماعية التي يتعرض الفرد لها فتفقد توازنها السوي، ومن ثم يرتكب العنف (جميل، 2007: 95).

ب/ نظريات التفسير البيئي:

نظرية الإحباط:

العنف والعدوان يظهران كنتيجة للإحباط، كما يرى أصحاب هذه النظرية؛ ويظهر لدى أفراد المجتمع العنف نتيجة إحساسهم بعدم العدالة وعدم المساواة، أي إحساسهم بالظلم الاجتماعي داخل المجتمع، ومن ثم يكون العنف في هذه النظرية راجعاً إلى البناء الاجتماعي، فالمجتمعات الفقيرة والمتخلفة يشعر سكانها بالإحباط، فيظهر لديهم سلوك العنف والعدوان، وتنتشر بينهم ثقافة العنف، كثقافة فرعية لمجتمعات الفقر والتخلف التي يعيشون فيها، ويصبح العنف سلوكاً طبيعياً في حياتهم، ولا يشعرون بالذنب نتيجة عدوانهم على الآخرين (سلام، 2012: 31).

ويذكر دولارد وآخرون (Dollard et. al, 1939) - أورد في الخولي (2008: 108) - أن العدوان أحد الآثار المهمة المترتبة عن الإحباط، بالرغم من ظهور ردود فعل أخرى مثل النكوص والانسحاب في بعض الأحيان، ويفترض Dollard أن السلوك العدواني يسبقه دائماً حدوث إحباط عند الفرد، والعكس صحيح، بمعنى أن حدوث الإحباط سوف يؤدي إلى سلوك عدواني، وتؤكد الملاحظات اليومية أنه يمكن إرجاع

السلوك العدواني في صورته المختلفة إلى أنواع متعددة من الإحباطات؛ ولذا أشار السيد وعبد الرحمن (1999: 118) إلى أن العدوان هو: "الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد أو حتى بالفرد نفسه".

نظرية التعلم الاجتماعي:

كان شائعاً إلى الأربعينيات من القرن الماضي أن الإحباط يقف وراء جميع أشكال العدوان، إلا أنه تم التشكيك في هذا الرأي بعد أن أجريت بعض من الدراسات كدراسة باندورا 1973م Bandura، ودراسة باترسون وآخرين 1975م et. al Patterson والتي أظهرت أن العدوانية تعد سلوكاً متعلماً، وأنه من المرجح أن يمارس الأطفال السلوك العدواني إذا أتاحت لهم الفرصة أو في مقابل حصولهم على مكافأة أو نتائج سارة (القاسم وعبيد والزعبي، 2000: 116).

وتختلف أيضاً المضامين العملية لنظرية التعلم الاجتماعي اختلافاً كبيراً عن المضامين التي افترضتها نظريات التحليل النفسي؛ لأن العنف - وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي - هو سلوك متعلم، يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين، والبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطفل مصدر مهم لنموذج العنف، فالمعلم والأصدقاء وأفلام التلفزيون والسينما والقصص التي يقرأها الطفل كلها قد تكون مصادر يحصل الطفل من خلالها إما على نماذج السلوك العدواني التي يقوم بتقليدها فيما بعد، أو على المعلومات التي تمكنه من الاعتداء على نفسه وعلى الآخرين (جميل، 2007: 87).

ونظرية التعلم تقوم على أساس أن الفرد يتعلم العنف من المجتمع حوله، سواء كان ذلك في الحياة اليومية، أو المدرسة، أو الطريق، أو وسائل الإعلام كالأفلام الخاصة بالعنف مثلاً، ولقيت هذه النظرية رواجاً لما أثبتته بعض الدراسات من أن البيئة التي تُعرف ببيئة العنف تزداد فيها هذه الجرائم عن غيرها من المناطق الأخرى، وكان تفسير ذلك أن الأفراد يتعلمون العنف ممن حولهم، وهذه النظرية على خلاف مع آراء فرويد عالم التحليل النفسي، الذي يرى أن العنف والاعتداء أمر غريزي، وأخطر ما يؤدي إليه تفسير فرويد أن الفرد يمكن أن يعتدي ويستعمل العنف حتى ولو لم يتعرض لمسببات العنف (أبو شامة، 1424: 33).

نظرية التبادل الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية في تفسيرها لسلوك الاجتماعي من قضية أساسية - كما أشارت جميل (2007: 70-72) - وهي أن الإنسان يبحث عن اللذة ويتجنب الألم، ومن

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

هذا المنطلق أخذت تنظر إلى الحياة الاجتماعية على أنها شبكة من العلاقات الاجتماعية، يؤدي فيها الإنسان دوره معتمداً على المكافآت والتكاليف التي تعد ضوابط تحكم هذه العلاقات وتعمل على تنميتها، فالأفراد يسرون في الاتجاه الذي يحقق لهم مزيداً من العائد النفعي وقليلاً من التكاليف، وتطرح التبادلية في تفسيرها للعنف اتجاهين:

يؤكد الأول: التناسق والتكافؤ في نوع السلوك المتبادل، ويمكن التعبير عن هذه الحقيقة من خلال طبيعة المشاعر تجاه الآخرين؛ إذ إن المشاعر التي تظهر على وجه الشخص هي انعكاس للمشاعر التي تظهر على وجه الآخر، والعنف على هذه الصيغة لا يتعدى أن يكون فعلاً انتقامياً يعوض من خلاله الفرد عن أذى خلق لديه قدرًا من المعاناة.

أما الثاني: فيؤكد أن العنف لا يحدث نتيجة لعملية تبادل القوة أو الأثر المؤذي فحسب، وإنما ينشأ نتيجة لوجود خلل ما سماه Homans التوازن العملي للتنظيم، ويحدث هذا الخلل عندما تكون المنافع المترتبة على سلوك معين أقل من الكلفة أو الخدمة التي يؤديها الأعضاء، مما يؤدي بهم إلى البحث عن بدائل يمكن أن تحقق المنفعة، وفي حال عدم تحقق هذه القاعدة فإن الغضب سيملكهم، وسرعان ما يتحول إلى أفعال عدوانية وعنيفة.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية والأهلية بمنطقة القصيم التعليمية، حيث بلغ عددهن (2920) معلمة، وذلك حسب إحصائية (شؤون المعلمات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم، 1434-1435هـ) والجدول التالي يبين توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع التعليم:

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع التعليم

نوع التعليم	عدد المعلمات	النسبة
حكومي	2807	96.13
أهلي	113	3.86
المجموع	2920	100

عينة الدراسة.

نظراً لصعوبة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله؛ وذلك لكثرة أفراد مجتمع البحث، اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب اختيار عينة عشوائية وتمثل هذا العينة في الدراسة الحالية (14%) من المجتمع الأصلي، حيث بلغ عدد أفرادها (400) معلمة.

خصائص عينة الدراسة.

تم تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة بناءً على المتغيرات التالية (عدد سنوات الخبرة، التخصص، نوع التعليم). وبعد جمع البيانات من مجتمع الدراسة والتي بلغ مجموع أفرادها (400) من أصل (438)، حيث استبعد (38) استبانة نظراً لعدم اكتمال بياناتها، ثم أجري التحليل الإحصائي لمعرفة خصائص مجتمع الدراسة، والتي تم تبويبها في الجداول التالية:

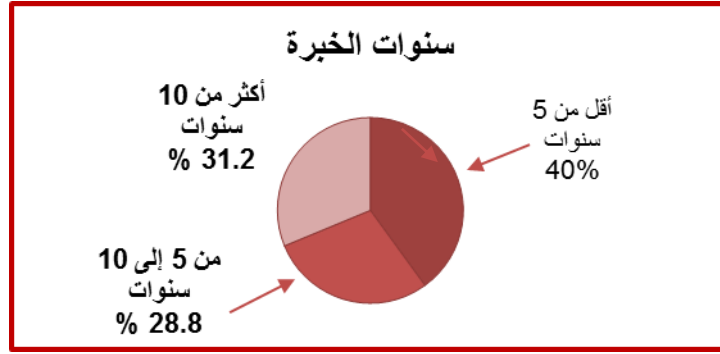
1- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
40.0	160	أقل من 5 سنوات
28.8	115	من 5 إلى 10 سنوات
31.2	125	أكثر من 10 سنوات
100.0	400	المجموع

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة



شكل رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

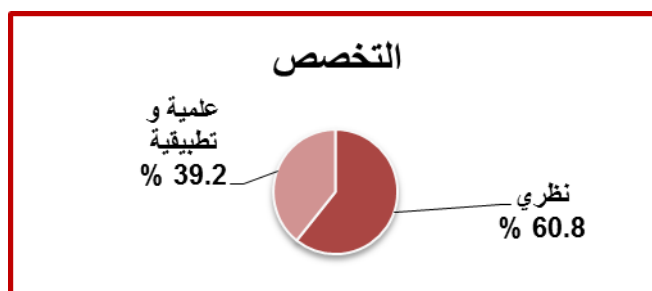
يتضح من الجدول (2) والشكل (2) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، حيث تبين أن أفراد العينة الذين خبرتهم العلمية (أقل من 5 سنوات) يمثلون الفئة الأكثر بنسبة (40.0%)، بينما كانت نسبة من تتراوح خبرتهم (من 5 إلى 10 سنوات) هي (28.8%)، أما من كانت خبرتهم العلمية (أكثر من 10 سنوات) فكانت نسبتهم (31.2%)، وقد يعود ذلك إلى عدم الاقتصار في توزيع الاستبانة على مدينة بريدة وما جاورها من مراكز تعليمية، والحرص على التوزيع في القرى البعيدة التي يغلب على معلماتها أنهن حديثات تعين.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص:

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
60.8	243	نظرية
39.2	157	علمية وتطبيقية
100.0	400	المجموع



شكل (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

يتضح من الجدول (3) والشكل (3) أن عدد معلمات التخصصات النظرية جاءت بنسبة (60.8%)، وهي أكبر من نسبة المعلمات في التخصصات العلمية والتطبيقية التي جاءت بنسبة (39.2%)، وهو ناتج طبيعي لكون المواد النظرية أكثر في عدد حصصها من المواد العلمية التطبيقية في المرحلة المتوسطة.

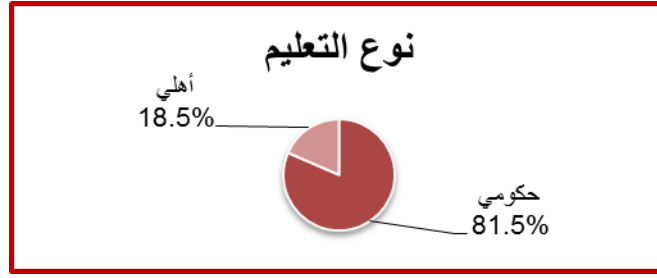
3- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم:

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم

نوع التعليم	التكرار	النسبة %
حكومي	326	81.5%
أهلي	74	18.5%
المجموع	400	100.0

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة



شكل (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم

يتضح من الجدول (4) والشكل (4) أن عدد المعلمات في التعليم الحكومي أكبر بكثير من عدد معلمات التعليم الأهلي، حيث بلغت نسبة معلمات التعليم الحكومي (81.5%)، بينما نسبة معلمات التعليم الأهلي بلغت (18.5%)، وهو تفاوت طبيعي نظراً لقلّة عدد المدارس الأهلية بمنطقة القصيم التعليمية، حيث أن عدد المدارس الأهلية لا يتجاوز تسع مدارس، فضلاً عن أن سياسات المدارس الأهلية تقلل من عدد المعلمات؛ ولتقليل التكلفة عليها.

أداة الدراسة:

إن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية هي "الاستبانة"، حيث تم توجيهها لمعلمات المرحلة المتوسطة، وتعتمد الاستبانة على أسئلة الاستبانة على الاختيار من استجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وفيما يلي توضيح كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات التي اتبعتها الدراسة للتحقق من ثباتها وصدقها:

1- بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

تم بناء الاستبانة على ضوء الإطار النظري، ومراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالعنف المدرسي، ومن ثم عرضها على المحكمين.

2- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق الآتية:

أ- صدق المحكمين: بعد تصميم الاستبانة ومراجعتها في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس، حيث بلغ عددهم (28) محكماً.

وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وهي مناسبة من حيث الصياغة اللغوية بشكل عام، مع وجود بعض الملاحظات والتصويبات التي أباها المحكمون وعلى ضوءها تم إجراء بعض التعديلات حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

1- الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من حيث: عدد سنوات الخبرة، التخصص، نوع التعليم.

2- الجزء الثاني يحتوي على الفقرات الخاصة بمظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم التعليمية.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (36) معلمة من مجتمع الدراسة الأصلي؛ بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة في صورتها النهائية للتطبيق على أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وبعد استعادة الاستبانات تم تفرغ بياناتها لأجل حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومتوسط درجات المحور الذي تنتمي إليه من محاور الأداة موضوع الدراسة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة:

جدول (5)

معاملات ارتباط عبارات محور مظاهر العنف المدرسي

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.758**	7	.489**
2	.674**	8	.715**
3	.756**	9	.655**
4	.499**	10	.582**
5	.629**	11	.721**
6	.459**		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يُلاحظ من الجدول (5) أن معاملات ارتباط عبارات محور (مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة) مع متوسط درجات المحور الكلية قوية وأن جميعها دالة عند مستوى (0.01)، وتتراوح بين (0.459 - 0.758)، ويدل هذا على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي، وتعتبر هذه المعاملات جيدة جداً تفي بأغراض الدراسة.

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

3- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معادلة ألفا لكرونباخ وذلك
لحساب ثبات الأداة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للمحور الأول والثاني

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
.823	11	مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

يتضح من الجدول (6) أن معامل ثبات مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة كان يساوي .823، وهي درجة جيدة تشير إلى درجة عالية من الثبات.

وقد اعتمدت الدراسة على حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة الموافقة، ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الدراسة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (غير موافقة=1، لا أدري=2، موافقة=3)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات (فئات) متساوية المدى.

ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في محوري الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($0.66 = 3/2$) بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من 1.00 وحتى 1.66 يمثل (غير موافقة).

ومن 1.67 وحتى 2.33 يمثل (لا أدري).

ومن 2.34 وحتى 3.00 يمثل (موافقة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد

قياسه.

الأساليب الإحصائية:

حيث استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا لكرونباخ (Alpha Cronbach)؛ والتكرارات والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي (Mean). والانحراف المعياري (Standard Deviation)، واختبار ت (t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe Test).

تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي نص على: ما أهم مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمنطقة القصيم التعليمية؟

ولإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مع ترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد أي العبارات أعلى درجة من حيث المتوسط الحسابي من غيرها وذلك لعبارات محور: "مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، وفيما يلي تفصيل ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور "مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" مرتبة تنازلياً

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافقة	لا أدرى	غير موافقة	العبارات	الرقم بالاستبانة
1	.532	2.81	351	23	26	ك	1
			87.8	5.8	6.5	%	
2	.636	2.70	320	41	39	ك	11
			80.0	10.3	9.8	%	

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافقة	لا أدري	غير موافقة	العبارات	الرقم بالاستبانة
3	.719	2.62	304	40	56	ك عبث الطالبة بالمرافق والتجهيزات المدرسية	8
			76.0	10.0	14.0	%	
4	.720	2.61	301	43	56	ك اعتداء الطالبة على المعلمة لفظياً	3
			75.3	10.8	14.0	%	
5	.750	2.57	290	47	63	ك مخالفة الطالبة تعليمات النظام المدرسي	7
			72.5	11.8	15.8	%	
6	.755	2.54	279	57	64	ك قيام الطالبة بكتابة تعليقات تهكمية	10
			69.8	14.3	16.0	%	
7	.739	2.53	269	72	59	ك اعتداء الطالبة على منسوبات الإدارة المدرسية لفظياً	5
			67.3	18.0	14.8	%	
8	.811	2.43	255	63	82	ك اعتداء الطالبة على زميلاتها جسدياً	2
			63.8	15.8	20.5	%	
9	.769	2.42	240	91	69	ك اعتداء الطالبة على أغراض زميلاتها	9
			60.0	22.8	17.3	%	
10	.931	1.99	171	54	175	ك اعتداء الطالبة على المعلمة جسدياً	4
			42.8	13.5	43.8	%	
11	.922	1.98	166	61	173	ك اعتداء الطالبة على منسوبات الإدارة المدرسية جسدياً	6
			41.5	15.3	43.3	%	
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور			.754	2.47			

يتضح من الجدول (8) أن درجة الموافقة على: "مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" كانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.47)، وهو متوسط يقع

في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (2.34 - 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافقة) الموجود على الاستبانة.

وهذا يعني أن ظاهرة العنف المدرسي منتشرة لدى طالبات المرحلة المتوسطة مما مكن أفراد عينة الدراسة من مشاهدته ورصده، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البقمي (1427)، ومع دراسة الطيار (1426)، بينما اختلفت نتائج هذا المحور مع دراسة الغامدي (1430).

وبالنظر للمتوسط الحسابي لكل عبارة فإنه يمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجة الموافقة، على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (1) والتي نصها "اعتداء الطالبة على زميلاتها لفظياً" في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.81) والتي تشير إلى خيار (موافقة)، وقد يعزى ذلك لاعتقاد الطالبات أن الاعتداء اللفظي لا يلحقه أي مسألة أو عقوبة، وبالمقابل يعد متنفساً للعنف لديهن، بالإضافة إلى محدودية المسائلة المترتبة عليه، حيث تتهاون بعض المدارس في تطبيق لائحة السلوك الصادرة من وزارة التربية والتعليم، وكون الاعتداء اللفظي غالباً ما يسبق بعض مظاهر العنف الأخرى كالعنف الجسدي مثلاً، وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الرفيعي وآخرون (2013) بتفشي هذه الألفاظ مجتمعياً، وبالتالي تتأثر المدرسة بمثل هذه الممارسات اللفظية الخاطئة بين الطلاب، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Greene, 2001)، ودراسة البقمي (1431)، ودراسة العصماني (1434)، ودراسة عياصرة (2008)،
- وقد جاءت العبارة رقم (11) والتي نصها "جوء الطالبة إلى العناد والتحدي" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي قدره (2.70) والتي تشير إلى خيار (موافقة)، وقد يعود ذلك إلى رغبة بعض الطالبات في هذه المرحلة بإثبات ذاتها وإظهار شخصيتها واعتقادها أن العناد والتحدي هو قوة في شخصيتها حتى وإن كانت على خطأ، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة العازمي وآخرون (2011)، ودراسة عياصرة (2008)، وتختلف مع دراسة الطيار (1426) التي جاءت بدرجة ضعيفة.
- أما العبارة رقم (8) والتي نصها "عبث الطالبة بالمرافق والتجهيزات المدرسية" فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (2.62) والتي تشير إلى خيار (موافقة)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف انتماء الطالبة للمدرسة، وعدم الشعور بالمسؤولية المشتركة تجاه المرافق والتجهيزات المدرسية، وفي حالات أخرى

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

تعتمد الطالبات إلى ذلك كردة فعل للإحباط تجاه البيئة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة عياصرة (2008)، ودراسة (Albert, 2000)، ودراسة البقمي (1427).

- وجاءت العبارة رقم (4) والتي نصها "اعتداء الطالبة على المعلمة جسدياً" بمتوسط حسابي قدره (1.99)، والعبارة رقم (6) والتي نصها "اعتداء الطالبة على منسوبات الإدارة المدرسية جسدياً" بمتوسط حسابي قدره (1.98)، وتشيران إلى خيار (لا أدري)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن العنف ضد المعلمات أو منسوبات الإدارة المدرسية غير منتشر بصورة ظاهرة ويعتبر حالات شخصية، وهذا مؤشر على أن العنف لدى الطالبة لا زال في المستوى اللفظي في تعاملها مع المعلمة والإدارة المدرسية دون أن يصل إلى مرحلة الاعتداء الجسدي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن هيبة المعلمة والإدارة المدرسية لازالت تحول دون الاعتداء عليهن جسدياً، كما تشير أيضاً إلى طبيعة الأنثى التي لا تميل إلى العنف الجسدي بحكم تكوينها وبنائها الفسيولوجي، ويؤكد هذا ما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود فروق بين الذكور والإناث في مظاهر العنف، فالبنات يمارسن العنف اللفظي أكثر من الذكور في حين يمارس الذكور العنف الجسدي أكثر من الإناث (الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، 2007: 11)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصبان (2011) والتي أكدت أن العنف الجسدي يأتي بعد العنف النفسي واللفظي وهو أقل أنواع العنف المدرسي حدوثاً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Bellflower, 2010)، ومع ودراسة المزروع والكعبي (2011) التي أظهرت أن العنف الجسدي أكثر انتشاراً من العنف اللفظي.

ثانياً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة بين وجهات نظر المعلمات حول مظاهر العنف المدرسي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة - التخصص - نوع التعليم)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما تم استخدام اختبار "ت" لمتغيرات (التخصص، نوع التعليم)، وفيما يلي نتائج هذا السؤال:

أ/ الفروق حول محور الدِّراسة باختلاف سنوات الخبرة:

للإجابة عن هذا الجزء تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كالتالي:

1- الفروق في استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف سنوات الخبرة ويوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدِّراسة على محور "مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" باختلاف سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الوصف
مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	2.136	2	1.068	7.280	.001	توجد فروق
	داخل المجموعات	58.247	397	.147			
	المجموع	60.383	399				

يتضح من الجدول (9) لمحور "مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" أن مستوى المعنوية يساوي (0.001) وهو أقل من (0.05) وبالتالي فهناك فروق بين متوسط إجابات أفراد الدِّراسة حسب سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئات سنوات الخبرة أمكن استخدام اختبار شيفيه: Scheffe وجاءت النتائج كالتالي:

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

جدول (10)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور
"مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" باختلاف سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	160	2.3972			
من 5 إلى 10 سنوات	115	2.4735			
أكثر من 10 سنوات	125	2.5716		.178*	

* فروق دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من نتائج جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) والذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، وهذا الفرق لصالح فئة من كانت خبرتهم (أكثر من 10 سنوات).

وقد يعزى ذلك لكون المبحوثات ذات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لديهن دراية وإدراك لمظاهر العنف أكثر من المبحوثات اللاتي خبرتهن (أقل من 5 سنوات)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد المختار (2007) التي لم تسجل فروقاً في استجابات أفراد العينة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

ب/ الفروق حول المحور باختلاف التخصص:

للإجابة عن هذا الجزء تم استخدام اختبار ت (t-test)، وكانت النتائج كالتالي:

1- الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف التخصص ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على "مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" باختلاف التخصص

المحور الأول	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى المعنوية	الوصف
مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة	نظرية	243	2.5211	.40325	3.156	.002	توجد فروق
	علمية تطبيقية	157	2.4001	.35477			

يشير الجدول (11) إلى أن مستوى المعنوية لمظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة يساوي (0.002) وهو أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود فروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التخصص حول هذا المحور حيث كان الفرق لصالح فئة التخصص (النظري) كما يظهر في الجدول، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة "المواد النظرية" يتطرق لها الملل بسبب طبيعة تلك المواد النظرية التجريدية، بينما طبيعة دراسة المواد "العلمية التطبيقية" ممارسة التفكير والتطبيق العلمي لبعض المهارات، مما لا يدع مجالاً للسلوكيات الخاطئة، إضافة إلى أن الطالبة في المواد التطبيقية ليس لديها الوقت الكافي لممارسة العنف بحكم ضغط المادة العلمية، على خلاف المواد النظرية التي قد يكون فيها متسع من الوقت.

ج/ الفروق حول محور الدراسة باختلاف نوع التعليم:

للإجابة عن هذا الجزء فقد تم استخدام اختبار ت (t-test) وكانت النتائج على النحو التالي:

1- الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف نوع التعليم ويوضحها الجدول التالي:

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

جدول (12)

نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور
"مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" باختلاف نوع التعليم

المحور الأول	نوع التعليم	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى المعنوية	الوصف
مظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة	حكومي	326	2.5109	0.3907	4.490	.000	توجد فروق
	أهلي	74	2.3096	0.3377			

يتضح من الجدول (12) أن مستوى المعنوية لمظاهر العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) وبالتالي توجد فروق بين متوسط إجابات أفراد الدراسة حسب نوع التعليم حول هذا المحور حيث كان الفرق لصالح فئة التعليم (الحكومي)، وقد يعزى ذلك إلى قلة عدد الطالبات في المدارس الأهلية داخل الفصل الواحد، ومما يقلل فرص الاحتكاك بين الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2011) التي أظهرت نتائجها أن المدارس الحكومية أكثر عنفاً من غيرها من المدارس.

خاتمة بأهم النتائج:

من خلال ما سبق فإنه يمكن إجمال أهم نتائج الدراسة في التالي:

- أن مظاهر العنف لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات موجودة بدرجة متوسطة لديهن.
- وكان من أهم مظاهر العنف لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات "اعتداء الطالبة على زميلاتها لفظياً" أعلى، ثم "لجوء الطالبة إلى العناد والتحدي" بينما جاء مظهر "اعتداء الطالبة على منسوبات الإدارة المدرسية جسدياً" في المرتبة الأخيرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمحور "مظاهر العنف المدرسي" باختلاف عدد سنوات الخبرة لدى المعلمات، لصالح فئة من كانت خبرتهم أكثر من عشر سنوات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لصالح فئة التخصص (النظري). -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع التعليم، وهذا الفرق لصالح التعليم (الحكومي).
- بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج من هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- توفير الرعاية الاجتماعية للطالبات ذوات الميول العدوانية، عن طريق تزويدهن بكافة إمكانات الخدمة الاجتماعية، وإشراكهن في برامج شغل أوقات الفراغ والبرامج الترويحية التابعة للمؤسسات الحكومية والتطوعية.
- إجراء تكريم سنوي لأفضل فصل في المدرسة، يتم اختياره وفق أسس ومعايير معينة مثل: تحقيق الطالبات التميز في التعامل مع المعلمات والإدارة المدرسية، وعدم مشاركة طالباته في المشادات الكلامية والمشاحنات الطلابية والعنف والتخريب.
- إجراء التعديلات على لوائح السلوك والجزاءات، بحيث تتضمن تفاصيل دقيقة عن سلوكيات العنف، لزيادة ضبط السلوكيات الطلابية في المدارس.
- تكريم المعلمات المتميزات، خصوصاً صاحبات التجارب الناجحة المتعلقة بتخفيف العنف في المدرسة.
- حث المعلمات على بحث مشاكل الطالبات المتعلقة بالعنف بالطرق العلمية وتشجيعهن على ذلك.
- تضمين المناهج الدراسية كل ما يساعد على نبذ العنف وتعزيز القيم والأخلاق الإسلامية.
- مراعاة عدم تزامن خروج الطالبات من المراحل العمرية المختلفة في المدرسة الواحدة في نفس الوقت، كلما أمكن.
- تطوير البيئة المدرسية وتزويدها بالمرافق والتجهيزات اللازمة لتحويلها من النموذج التقليدي إلى النموذج الإبداعي المتقدم، لتكون البيئة التربوية بيئة خلاقة تستطيع الطالبات فيها ممارسة هواياتهن واستثمار طاقاتهم.
- تدريب المعلمة على كيفية التعامل مع أحداث العنف الصادرة من الطالبات، من خلال عمل دورات عن بعد أو من خلال الغرف الصوتية؛ نظراً لأنها تسمح

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

بانضمام أكبر عدد من المتدربات، إذ تتيح الفرصة للالتحاق بها خارج أوقات الدوام، فضلاً عن إمكانية دخول المعلمات اللاتي يتمتعن بإجازات.

- إعداد برامج وقائية وندوات ومحاضرات لتعريف الطالبات بحسن التصرف في المواقف التي تتعرض لها في المدرسة، مع توجيهه على كيفية التعامل بحسب المواقف.
- تفعيل الإذاعة المدرسية في الوقاية من ظاهرة العنف لدى الطلاب والطالبات، وتقديمها بشكل يتناسب مع المرحلة الدراسية.
- تفعيل البحوث الإجرائية من قبل المعلمات لبحث ظاهرة عنف طالباتهن ووضع الحلول من وجهة نظرهن.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقترح دراسات وبحوث أخرى مكملتها من أهمها:

- العلاقة بين العنف في الاعلام والعنف في المدارس في المملكة العربية السعودية.
- تفعيل دور الإعلام التربوي في علاج مشكلة العنف بالمدارس.
- دور الأنشطة الطلابية في علاج مشكلة العنف بالمدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- دور الإدارة المدرسية في معالجة العنف في المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً المراجع العربية.

- ابن منظور، محمد بن مكرم (1999). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي للنشر.
- أبو شامة، عباس (1424). جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات (1425). الدليل الخاص بالمشكلات السلوكية داخل المدرسة.
- البحيري، ثامر عبد الله (2013). قراءات في العنف والإرهاب. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مصر، ع 136، ص ص 157-190.
- بسيوني، سوزان والصبان، عبير (2011). العنف وعلاقته بالأمن النفسى لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، مج 2، ع 75، ص ص 123-169.
- البقمي، غزيل معدي (1427). العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- البقمي، فوزية فيصل (1431). ظاهرة العنف المدرسي بين طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- البلادي، منى سعد (1432). بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- التير، مصطفى عمر (1318). العنف العائلي. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- جميل، أسماء (2007). العنف الاجتماعي دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي مدينة بغداد أنموذجاً. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة للنشر.

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

جولدستين، ارنولد وكونولي، جان (2001). مواجهة العنف المدرسي. مجلة كلية التربية،
جامعة المنصورة، مصر، مج 2، ع 47، ص ص 253-270.

حنا، تودري وصالح، عادل وموافي، ياسر (2012). مواجهة العنف المدرسي بالولايات
المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكيفية الاستفادة منها بمدارس الثانوي
العام في مصر. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية
التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

الخولي، محمود سعيد (2008). العنف المدرسي. القاهرة: الناشر مكتبة الانجلو
المصرية.

الرفيعي، حسين والسميري، عمر والعواجي، سعيد والقايدي، محمد (2013). العنف
المدرسي بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين
الطلابيين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين
العرب، ع 42، ص ص 191-255.

السعيدة، جهاد علي (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر
أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن دراسة ميدانية في قضاء
عيرا ويرقا. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية،
الأردن ، مج 41، ع 1، ص ص 54 - 69.

سلام، محمد توفيق (2012). ثقافة العنف لدى طلبة المدارس الثانوية. (ط2)، القاهرة:
المجموعة العربية للتدريب والنشر.

السيد، فؤاد وعبد الرحمن، سعد (1999). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر
العربي للطبع والنشر.

الشمري، صاحب أسعد (2012). أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة
نظر المعلمين والمعلمات. مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية، العراق، ع 18،
ص ص 219-269.

الشهري، علي عبد الرحمن (1424). العنف في المدارس الثانوية دراسة ميدانية لمدارس
شرق الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض.

- الصبان، عبير محمد (2011). خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ع 21، ص ص 3-56.
- الطيبار، فهد علي (1426). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض.
- عبد المختار، محمد خضر (2007). العنف المدرسي كما يدركه المعلمون والمعلمات لدى عينة مقارنة بين مصر وسلطنة عمان. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ع 76، ص ص 108-131.
- العصماني، عبد الله إبراهيم (1434). العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عطار، إقبال أحمد (2009). العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة، مصر، ع 13، ص ص 45-72.
- العلي، يسري (2010). أسباب العنف المدرسي في المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، ع 144، ص ص 587-603.
- عياصرة، وليد رفيق (2008). ظاهرة العنف المدرسي لدى طلاب مدرسة الحكمة الأردنية. مجلة كلية التربية، أسيوط، مصر، مج 24، ع 2، ص ص 394-422.
- الغامدي، مسفر محمد (1430). العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفراهيدي، الخليل أحمد (1424). العين. بيروت: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- القاسم، جمال وعبيد، ماجدة والزعبي، عمار (2000). الاضطرابات السلوكية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية (2012). المعجم الوجيز. مصر: مكتبة الشروق الدولية للنشر.

واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل ...
أ/ منيرة سليمان العودة

مركز رؤية للدراسات الاجتماعية (1431). العنف الأسري بين المواجهة والتستر.
الرياض: مركز رؤية للدراسات الاجتماعية.

المزروعي، كريمة والكعبي، علي (2011). أشكال العنف الطلابي ومدى انتشارها لدى
طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي في منطقة العين التعليمية بدولة
الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مج 27،
ع 2، ص ص 363-390.

منيب، تهاني وسليمان، عزة (1428). العنف لدى الشباب الجامعي. الرياض: جامعة
نايف العربية للعلوم الأمنية.

مشرف نافذة قضايا وحوارات في موقع المسلم (1425). المراهقة: خصائص المرحلة
ومشكلاتها. تاريخ الاسترجاع في 10 / 1 / 1438 هـ

<http://www.almoslim.net/node/82286>

النيرب، عبدالله محمد (2008). العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف
المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة.
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

النيسابوري، مسلم بن حجاج (د.ت). المسند الصحيح المختصر. بيروت: دار إحياء
التراث العربي للنشر.

وزارة التربية والتعليم (2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة. عمان:
إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Albert, A (2000). A Case Study of the Types and Prevalence of
Violence at Two Middle Schools and one High School in the
Camden City Public School System. Retrieved 01 07, 2014,
from Beyond intractability:
<http://wwwlib.umi.com/dissertations/fullcit/9964928>

Bellflower, T (2010). Examining the Perceptions of School
Violence Through the Views of Middle School Students,
Parents, Teachers and Community Members. Retrieved 01
07, 2014, from PODT OPEN:

[http://pqdtopen.proquest.com/pqdtopen/doc/305226088.html?FM
T=ABS](http://pqdtopen.proquest.com/pqdtopen/doc/305226088.html?FM
T=ABS)

- Cigainero, L (2009). The Effectiveness of Peer Mediation on Reducing Middle School Violence and Negative Behaviors. Retrieved 09 08, 2014, from Education Resource Information Center: <http://eric.ed.gov/?id=ED515905>**
- Greene, C (2001). Middle School Student Perceptions of School Violence and Safe School Environments. phoenix: Arizona State University.**
- Oliver, A (2004). Middle School Students are Engaging in School Violence. Florida: Nova Southeastern University.**